

الفنان الفلسطيني زعرب يفوز بجائزة «رينوار» الفرنسية

جمعية رينوار مع أصدقائها من أبناء الفنانين مثل بيكاسو وبيسارو وماتيس وهم جزء من مجموعة فنية كبيرة ، ويتم إختيار فنان من بين ٣٠٠٠ إلى ٤٠٠٠ طلب يقدمه الفنانون لهذه الجائزة، ليحظوا بالعيش والسكن في شقة مع مرسم ومنحة شهرية لشراء الأدوات، وليس ذلك وحسب وإنما وهو الأهم السماح للفنان بالرسم بكل المواد ما عدا الألوان الصابغة في مرسم رينوار شخصياً للمحافظة عليه، وذلك لأن ٨٠٠٠ شخص يزور المرسم سنوياً حيث أنه بالقرب من إقامة الفنان ومرسمه، وبالإضافة إلى ذلك سيقيم معرض للفنان بعد الإنتهاء من الإقامة في قاعة تحمل إسم رينوار في نفس المكان مع كتالوج للأعمال، وسينقل المعرض فيما بعد إلى جاليري في باريس.

ويشير زعرب عندما ذهبت وزرت المكان وهو يبعد ٢٥٠ كيلو مترا عن باريس وجلست على الكرسي الخاص به بعدما أخبروني أنه يسمح فقط للفنانين الفائزين بذلك شعرت بشعور غريب جداً وذلك ليس لأنني جلست عليه ولكن من تعليق ابنته العجوز التي كانت بجانبني عندما قالت لي أنت أول فنان عربي وربما أول عربي يجلس عليه.

هاني زعرب ١٩٧٦ مواليد مخيم رفح. قطاع غزة، فلسطين يعمل و يقيم حالياً في باريس ٢٠٠٦ حاصل بكالوريوس فنون تشكيلية، تخصص تصوير زيتي، جامعة النجاح الوطنية، نابلس. فلسطين ١٩٩٩ له المعارض الفردية وهي اسقاطات، جاليري ريه، مراكش، المغرب و ستاند. باي ٦٠، جاليري كرووس بوزار، باريس و ستاند. باي ٢، جاليري بلدية باريس المنطقة الخامسة، باريس.

شارك في مهرجان عابر البحر المتوسط العشرين - غراس، فرنسا و مشروع بزل الدولي، رومانيا - بوخارست ٧٠٠٢ حاز الجائزة الأولى في صالون بورج الدولي للفن المعاصر ٢٠٠٨ و إقامة فنان، المدينة الدولية للفنون. باريس و منحة إنتاجية لإقامة معرض خاص من قبل مركز خليل السكاكيني - رام الله ٢٠٠٦ و مسابقة الفنان الشاب، مؤسسة عبد المحسن القطان، رام .



وياسم صوفي رينوار البنت الصغرى للفنان رينوار وغيرهم من هذه الأسماء المهمة ، ويخبروني بأني الفائز لهذا العام.

و ايسويس هي قرية زوجة رينوار والذي بنى فيها بيتاً ومرسماً له في العام ١٨٨٠ بعد أن تزوج من مدام إفانجلين رينوار، وأصبح يأتي إلى هذه القرية ليعيش ويرسم كل صيف وذلك لمدة ثلاثين عاماً أي حتى وفاته، ومن بعد ورث هذا المرسم والبيت لابنته صوفي والذي أنشأت في العام ١٩٩٠.

به وبصوت رئيسة لجنة التحكيم وهي مايا بيكاسو والتي أخبرتني بإندهاش اللجنة بعد اختيار ملف الصور الفائز ليفاجأوا جميعاً بأني فلسطيني ومن غزة بعد الإطلاع على السيرة الذاتية، وأخبرتني برسالتها الصوتية بأننا كنا نتوقع ألمانيا من خلال أعمالك قبل أن ننظر على معلوماتك الشخصية“.

ويضيف “ ومايا هذه تكون ابنته لبيكاسو ومسئولة عن جزء كبير من لوحات أبيها ومعروفة جداً في الوسط الفني ووسط المقتنيات وتخبرني بإسمها

رسمي الجراح

فاز الفنان الفلسطيني هاني زعرب مؤخرًا بجائزة ومنحة رينوار الفرنسية ، والجائزة عبارة عن إقامة لمدة عام في شقة مع إستديو للعمل مجهز بكل شيء في قرية ايسويس الفرنسية ، وكان قدم الفنان مشروع من ٦٠ لوحة عن ذكرى النكبة الفلسطينية . يقول زعرب عن الجائزة “ عندما عدت من سيول وجدت رسالة صوتية تنتظرنني في نفس اليوم الذي عدت